

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تحويل الباعة المتجولين إلى القطاع المهيكّل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
يمثل الاقتصاد غير المنظم جزءاً كبيراً من النسيج الاقتصادي يُناهزُ نسبة 30 % من الناتج الداخلي الخام. وتُعد ظاهرة التجارة الجائلة صورةً من صور هذا الاقتصاد غير المهيكّل، حيث يعيش مئات الآلاف من الباعة المتجولين ببلادنا ظروفًا صعبة بدون حماية ولا كرامة، ومن غير حقوق.
وعلى الرغم من إيجابيات التجارة الجائلة، والمتجسدة خصوصاً في أنها تضطلع بدور اجتماعي واقتصادي مهم، باعتبارها من أدوات تصريف الإنتاج الوطني، وقطاعاً يُشغّل عدداً كبيراً من اليد العاملة. إلا أن الظاهرة تطرح إشكالاتٍ عويصة. إذ رغم الجهود المحلية والمركزية لا يزال عددُ الباعة المتجولين في تزايدٍ مطرد. وتُعتبر البطالة والهجرة القروية والهدر المدرسي عوامل رئيسية لتنامي هذه الظاهرة.
أيضاً، تشكل ظاهرة التجارة في الفضاءات العمومية منافسة غير مشروعة للقطاع المنظم، وهي تُفاقمُ من الهشاشة في سوق الشغل، وتُضَيّع على الدولة مداخل ضرورية مهمة، كما أنها تتسبب في مشاكل عديدة من قبيل الازدحام والاحتلال غير القانوني للملك العمومي، علاوة على الإشكالات المرتبطة بالنظافة، والسلامة الصحية، والسكنية العمومية لعموم المواطنين والمواطنات. على هذه الأسس، وبلادنا تعيش على إيقاع تفعيل الورش الملكي التاريخي المتعلق بالحماية الاجتماعية، نسائلكم، السيد الوزير، حول الإجراءات العملية لدمج فئة الباعة المتجولين في منظومة الحماية الاجتماعية؟
ونسائلكم، كذلك، بخصوص استراتيجيتكم للإدماج الاقتصادي والاجتماعي للباعة المتجولين؟
وحول التدابير الواجب عليكم اتخاذها، في إطار التكامل والشرابة والتعاون مع باقي القطاعات الحكومية والقطاع الخصوصي والهيئات الترابية، من أجل إحداث وتأهيل الأسواق النموذجية، مع الاستفادة من التجارب الناجحة التي جاءت في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؟ وكذا من أجل تحديد وتبسيط المساطر وتوضيح الصلاحيات فيما يتعلق باستغلال الفضاء العمومي في التجارة الجائلة؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني